# إجازات الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري

إعداد: السيّد صادق الحسيني الإشكوري

## التمهيد

المجاز هو السيّد العلّامة الجليل، السيّد آقا ميرزا جعفر بن الميرزا علي نقيّ الطباطبائي الحائري. نكتفي في ترجمته بما نصّ عليه المحقّق البحاثة الشيخ آقا بزرك الطهراني ـ رضوان الله عليه ـ في طبقات أعلام الشيعة.

قال العلّامة الطهراني ﷺ:

السيّد الآقا ميرزا جعفر الطباطبائي (١٢٥٥ ـ ١٣٢١) هو السيّد الآقا ميرزا جعفر بن الميرزا عليّ نقيّ بن السيّد حسن الملقّب بالحاج آقا ابن السيّد المجاهد الطباطبائي الحائري، سبط السيّد رضا آل بحر العلوم، و صهر خاله السيّد عليّ مؤلف «البرهان»، علّامة متبحّر وفقيه جليل.

ولد في كربلاء (١٢٥٥) ونشأ بها، فأخذ الأوليات والمقدمات عن أعلام الفضل ورجال العلم، ورحل إلى النجف فتلمّذ على خاله السيّد عليّ مؤلف «البرهان»، والعلّامة الميرزا عبد الرحيم

النهاوندي والسيّد حسين الكوهكمري، وله الرواية عن جماعة كتبوا له الإجازات بخطوطهم على ظهر مجموعة من رسائله الفقهية، وهم: السيّد حسين بحر العلوم، السيّد عليّ بحر العلوم، السيّد مهدي القزويني، الشيخ زين العابدين المازندراني، عمُّه السيّد الميرزا زين العابدين الطباطبائي، الفاضل الإيرواني، الفاضل الأردكاني، الشيخ محمّد حسن آل يس، الميرزا أبو تراب القزويني، الشيخ جعفر التستري، الميرزا محمّد هاشم الچهارسوقي، الميرزا حسين الخليلي و غيرهم. و تواريخ هذه الإجازات من (١٢٩١) إلى (١٣٠٠) إلّا الثلاثة الأخيرة فإنّها بعد الثلاث مأة.

انتهت إليه الرئاسة في كربلاء بعد والده، وصار من أعاظم العلماء ومراجع الأمور، وتوفّي بها فجأة، في ظهيرة الأربعاء ٢٢ صفر (١٣٢١).

وله تصانيف كثيرة في الفقه والأصول وغيرهما، ورسائل في الحبوة، وميراث العم، والإعراض عن الملك، ومعنى «أجمعت العصابة»، وفي إقرار المريض، وفي أنّ سلام مخرج لا غيره، وفي شرطية المسافة للقصر، وفي سقوط الوتيرة في السفر، وفي أنّ الأربعة مسافة، وفي القضاء عن الميّت، وفي كراهة لبس السواد، وفي مشكوك الكرّية بلا حالة سابقة، وفي نجاسة أهل الكتاب، وفي طهارة العصير العنبيّ، وفي طهارة عرق الجنب من الحرام، وفي طهارة ولد الزنا، وفي اجتماع المحدث والجنب والميت على ماء لا يفي إلا لواحد، وفي منجّزات المريض، وفي طلاق المريض، وفي حكم المقيم بعد تجاوز المسافة، وفي الفائتة في وقت الفريضة، وفي الغسالة.

وله شعر طبع بعضه في آخر «المجالس النظامية» مع تقريظه له.

والجدير بالذكر أنّ هذه الإجازات الإثني عشر التي بين يدي القارئ الكريم هي ما كتبها أساتذة المجاز والأعلام المعاصرين له، بخطوطهم على مجموعة من رسائله بخطّه[1].

وعنوان الإجازات هكذا:

١ ـ إجازة السيد علي آل بحر العلوم الغروي الطباطبائي الذي هو خال المجاز؛ أجازه في ٣ محرّم ١٢٩١.

٢ ـ إجازة ثان له؛ أجازه بعد ملاحظة رسائل المجاز في ٢٤ ذي الحجّة ١٢٩٦.

٣ ـ إجازة السيّد مهدي القزويني الشهير بالفؤاد چلبي؛ أجازه سنة ١٢٩٢ في الحرة.

٤ ـ إجازة الشيخ زين العابدين المازندراني؛ أجازه في ٢٨ صفر سنة ١٢٩٠.

٥ ـ إجازة ملا محمّد إيرواني؛ أجازه في سنة ١٢٩٩.

٦ ـ إجازة ميرزا زين العابدين آل سيد عليّ الطباطبائي ابن عمّ المجاز؛ أجازه سنة ١٢٩٢.

٧ ـ إجازة ملا محمّد حسين الأردكاني؛ أجازه في الكربلاء ٦ ربيع الثاني ١٢٩٢.

٨ ـ إجازة المولى أبو تراب القزويني؛ أجازه في غرّة رجب ١٢٩٢.

٩ ـ إجازة الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي؛ أجازة في

١. هذه المخطوطة موجودة عند شيخنا البحاثة الجليل السيّد عليّ الحسيني الصدر حفظه الله، والمصورة منها موجودة في خزانة مكتبة مركز إحياء الميراث الإسلامي في قم برقم ٣٠٠. وقد قمنا بالتعريف حول المجموعة في فهرس المركز، المطبوع بقم سنة ١٤١٩ هق (١٣٧٧ هش) فراجع المجلد الأول منه، الصفحة ٣٥٧ ـ ٣٦٠.

ذي الحجّة ۱۳۰۱.

۱۰ ـ إجازة الشيخ جعفر التستري؛ أجازه سنة ۱۲۹۱.

۱۱ ـ إجازة السيّد محمّد هاشم الموسوي الإصفهاني الخوانساري؛ أجازه في نصف رجب ۱۳۸۹.

۱۲ ـ إجازة الحاج ميرزا حسين الخليلي؛ أجازه في ۱۰ ذي الحجّة ۱۳۱۳.



## (١)

## إجازة السيّد عليّ آل بحر العلوم الغروي الطباطبائي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم[2]، الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين. الحمد لله الذي أضاء مصباح شريعة سيّد المرسلين وخاتم النبيّين بأنوار الرشاد، وأوضح بأنواره سبيل الهداية للعباد، وجعل سلوكه ميزان قبول أعمال الخلق في يوم المعاد.

وبعد، لمّا كان طريق صحّة ما كلّف الله به عباده في زمان غيبة حجّته على الخلق منحصراً ـ بعد تعسّر عموم الاحتياط ـ في أحد الأمرين من التقليد والاجتهاد، أمر الله سبحانه مَن له قابليّة استنباط الأحكام الشرعية من أدلّتها

---

١. السيّد عليّ آل بحرالعلوم؛ بن السيّد محمّدرضا، المتولد ١٢٢٤ والمتوفي ١٢٩٨، انظر لترجمته: معارف الرجال، ج ٢، ص ١٠٧ ـ ١٠٩؛ معجم مؤلفي الشيعة، ص ٦٣؛ دايرة المعارف بزرگ اسلامى، ج ١، ص ٥٩٩.

٢. ورد في النسخة في عنوان الإجازة هكذا: «إجازة السيّد الخال الأستاد والمولى العماد، السيّد عليّ آل بحرالعلوم الغروي الطباطبائي ـ دام ظله العالي». وهو يفيد أنّ عنوان هذه الإجازة والباقي من الإجازات كتبت بخط المجاز.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين الحمد لله الذي ضياء سبيل الهداية

مصباح شريعته بسيد المرسلين وخاتم النبيين بأنوار الرشاد وأوضح بأنوارهم طريق

العباد وجعل سلوكه ميزان قبول أعمال الخلق في يوم المعاد وبعد لما كان في

صحيح ما كلّف الله به عباده في زمان غيبة حجته على الخلق منحصراً لعبد بغير عموم الاحتياط أو من

في أحد الأمرين من التقليد والاجتهاد أمر الله سبحانه من له قابلية استنباط الأحكام الشرعية

أدلتها التفصيلية بالتفقه واستفراغ الوسع في استخراج الأحكام ومن لم يوفق لتلك الملكة

القدسية والمنحة الربانية من الأنام بالرجوع إلى أهل الملكة من المجتهدين الكرام الذين هم أبواب

النجاة ونواب الأئمة الهداة من أخذ منهم فاز وأصاب ومن رد عليهم فقد رد على الله

فصل الخطاب وممن منحه الله الملكة القدسية ورزقه المنحة الربانية مجمع الفضائل ومنبع

الفواضل زبدة الأواخر صفوة الأوائل الحري بأن يتمثل بقول القائل وإني وإن كنت الأخير

زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل محقق الحقائق كاشف رموز الدقائق موضح الخالق

في الخلائق بدر العلم الساطع وكوكب الفضل اللامع الولد الأعز الأكرم قرة عين الأعز

تصوير الصفحة الأولى من إجازة السيّد علي آل بحر العلوم

التفصيليّة بالتفقّه واستفراغ الوسع في استخراج الأحكام، ومن لم يرزق تلك الملكة القدسيّة والمنحة الربّانية من الأنام بالرجوع إلى أهل الملكة من المجتهدين الكرام، الذين هم أبواب النجاة ونوّاب الأئمة الهداة، فمن أخذ منهم فاز وأصاب، ومن ردّ عليهم فقد ردّ على الله بنصّ الخطاب.

وممّن منحه الله الملكة القدسيّة، ورزقه المنحة الربانيّة، مجمع الفضائل، منبع الفواضل، زبدة الأواخر، صفوة الأوائل: الحريّ بأن يتمثّل بقول القائل:

وإنّي وإن كنت الأخير زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل

محقّق الحقائق، كاشف رموز الدقائق، موهبة الخالق في الخلائق، بدر العِلم الساطع، قمر الفضل اللامع، الولد الأعزّ الأفخر، قرّة العين الأزهر «**السيّد جعفر آل الأمير السيّد عليّ العلّامة الطباطبائي الحائري**» صاحب الرياض ـ أعلى الله مقامه في رياض الجنّة.

فقد أصبح بحمد الله من جهابذة الزمان والعلماء الأعيان، يشار إليه بالبنان من كلّ جانب ومكان، وتأهّل أن يكون علماً للعباد، ومناراً في البلاد، ينادي به المناد، ويحدو به الحاد، ويؤمّه الحاضر والباد، يرجعون إليه في الحكم والفتيا بالانقياد.

واستجازني ـ أيده الله ـ لدرك يمن الاتصال بمشايخ الإجازة، والفوز ببركة الدرج في سلسلة الرواية، حيث إنّه حضر في حوزة الدرس لديّ ونقّح شطراً وافياً من الفقه بالإفادات البحثيّة والتقريرات النظريّة، فحاز ما به فاز، حتى استغنى من حضور الحوزة، وامتاز وبلغ بجدّه مراقي الاجتهاد، ونال أقصى المراد.

فأجزتُه أن يروي عنّي ما سمعه منّي ممّا رويته عن المشايخ الكرام ـ من المشافهات التي أخذتها من شيخي الأستاذ وعمادي السناد، علّامة الزمن، الشيخ المؤتمن مولانا الشيخ محمّد حسن ـ طاب ثراه ـ صاحب جواهر الكلام التي لم تسمح بمثله الأيّام، وهو ـ أعلى الله في الخلد مقامه ـ يروي عن شيخه وأستاده

السيّد جواد العاملي ـ عامَلَه الله بلطفه الخفي والجلي ـ ، وهو يروي عن شيخه وأستاده جدّي العلّامة بحر العلوم الطباطبائي ـ قدس الله سرّه الزكي ـ، وهو يروي عن شيخه وأستاده، شيخ المشايخ الكرام وأستاد الأساتيد العظام العلّامة الحائري البهبهاني، الأفضل الأجلّ الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، وتتّصل إجازته وروايته بالطرق الواضحة الجليّة إلى صاحب الشريعة الحنيفية.

وأوصيه ـ أيّده الله ـ بما أُوصيتُ به من المحافظة على الاحتياط الذي هو سبيل النجاة من ورطة الهلكات، والمنجي بصاحبه من الخطرات. وأسأله أن لاينساني من صالح دعاء في الخلوات كما لا أنساه في سائر الأوقات، والله وليّ إجابة الدعوات.

من الأقلّ الجاني عليّ آل بحر العلوم الطباطبائي

٣ [محرم] سنة ١٢٩١

[محلّ خاتمه الشريف:] عليّ الطباطبائي

***

(٢)

## إجازة ثان للسيد عليّ آل بحرالعلوم الغروي الطباطبائي

بسم الله تعالىٰ نظرت في هذه الرسائل التي عملها الولد الأعزّ الأفخر، العالم الفاضل الأبهر[١]، السيّد محمّد جعفر ـ أيّده الله سبحانه ـ، وتأمّلت في جملة من مسائلها، فصحّ وتحقّق لي ما كان قبل ذلك سنح، واتّضح وتبيّن الذي كان فيما مرّ لمح.

فإنّي قد أجزته فيما مضى الرواية عنّي، باختبار حصل لي من المكالمات

١. كتب المجاز هذه الإجازة على هامش إجازته السابقة، كما أشار إليه في الإجازة.

الدرسيّة والمناظرات البحثيّة، زمان حضوره لديّ في حوزة الدرس عليّ.

وبعد ما خرج منه هذه الرسائل وغيرها من بعض مسائل صرتُ على ثبات من أنّه ـ حرسه الله ـ قد ملّكه الله سبحانه ملكة الإجتهاد، ونال منها أقصى المراد، فاستقرّت تلك الموهبة العظيمة من مواهب خالق البريّة في أهله ومحلّه، حيث إنّه من أهل بيت العلم الذين توارثوه ولداً عن والد، وماجداً عن ماجد. عمّره الله بمزيد الفضل والتقوى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

حرّره العبد الجاني عليّ آل بحر العلوم الطباطبائي

٢٤ [ذي] الحجة ٩٦[١٢]

[محلّ خاتمه الشريف:] عليّ الطباطبائي

***

(٣)

## إجازة السيّد مهدي القزويني[١]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي فضّل مداد العلماء على دماء الشهداء وجعلهم من كل العلم بمنزلة الأنبياء، و في الفقه علماء حكماء، وصلّى الله على محمّد سيد الأنبياء والأمناء وآله الأئمة الأولياء.

وبعد، فلمّا كان الولد الأعز العالم والفاضل الكامل الأفخر الأبهر السيّد محمّد جعفر نجل سلالة العلمين السيّد محمّد والسيّد العليّ العلامة الفهّامة الحاج ميرزا عليّ النقي التقي ممن سلك طريق الآباء والأجداد ـ من العلماء الفضلاء الأمجاد ـ، ومنحه سبحانه وتعالى فقه الاستعداد، وزيّنه لباس التأهّل لملكة الاجتهاد، عرض

١. عنوان الإجازة في النسخة هكذا: «إجازة السيّد السند المولى المعتمد العلّامة الفهامة السيّد مهدي القزويني ـ مدّ ظلّه وزيد فضله».

اجازة السيد المولى المعظم العلامة الفهامة السيد مهدي القزويني طال بقاؤه دام فضله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء وجعلهم ورثة الأنبياء ... وصلى الله على محمد سيد الأنبياء ... وبعد ...

[illegible]

تصوير الصفحة الأولى من إجازة السيّد مهدي القزويني

عليّ ما لفظه لساد قلمه من فيه من بعض ما انطوى عليه لوح قلبه النبيه، وتناظر في سماء فكره من التنبيه، وأحلّ جملة من مشكلات المسائل ومعضلات الدلائل التي كبت جياد أفكار الفقهاء، وعثرت [...] مباني مضمارها أقلام الفضلاء.

فوجدته وقد جرى فكره في هذه المضمار مجرى آبائه العلماء الفضلاء الأبرار، وقد حاز مشكاة زيتونه الشجرة المباركة التي هي لا شرقيّة ولا غربيّة قصبَ السبق والافتخار، بحيث يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نارٌ.

هذا، وقد فاق على أقرانه وأبناء زمانه بما طوّقه الله سبحانه وتعالى طوقي العلم والعمل، فكان ينبغي أن ينظم في سلسلة العلماء الكلّ.

وقد استجازني وإن كان ممّن ينبغي أن يجيز ولا يجاز، فأجزته إجابة لالتماسه أن يروي عنّي جميع مقروّاتي ومسموعاتي ومصنّفاتي من معقول ومن منقول، من الفروع والأصول، وما صحّ روايته عن مشايخي العلماء الأعلام، منهم أسانيد الفقهاء: الشيخ موسى والشيخ عليّ والشيخ حسن أبناء الأستاد الأكبر الشيخ جعفر عن أبيهم، عن شيخيه العلمين الأستاد العلامة البهبهاني وخالي بحر العلوم المولى حسن ابن آقا باقر الآقا تقي عمّي السيّد باقر [...] عن شيخه المذكور عن شيخيه المذكورين عمّا في إجازاتهما من المشايخ المعلومين على ما تحكيه كتب الإجازات.

وأوصيه بالجدّ في العلم والعمل والتجاهد في الأمور، فإنّ دعوى العلم بكل شيء من الغرور، ولزومِ التقوى وعدم التسرّع بدون النظر والاستفراغ للاحتياط في الفتوى، وأن لا ينساني من الدعوات في مجال الإجابات، ونسأل الله سبحانه أن يوفّقه لأقصى مراتب العلم ما يطلب ويواد فإنّه كريم جواد.

حرّره الأقل الراجي عفو ربّه العظيم محمّد بن الحسن المدعوّ بمهدي

الحسيني الشهير بالفؤاد چلبي سنة ١٢٩٢ بالحرة

[محلّ خاتمه الشريف:] مهدي الحسيني

(۴)

## إجازة الشيخ زين العابدين المازندراني[١]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خصّ العلماء الراسخين بهداية العوام والمقلّدين، ونصّ بفضل مدادهم على دماء الشهداء المجاهدين، وصلى الله على محمّد وآله الحجج الميامين إلى يوم الدين.

وبعد، فالذي يهمّ بيانه وذكره، ولا ينبغي خفاؤه وستره، أنّ جناب السيّد الطاهر الأطهر، والعَلَم الزاهر الأزهر، النور الأنور، أصل شجرة الشرافة والنباهة، وفرع دوحة الاجتهاد والفقاهة السيّد جعفر الطباطبائي ـ أيده الله تعالىٰ ـ كان قبل رواحه إلى النجف الأشرف يحضر لديَّ، ويقرء عليّ جملة من القواعد الأصولية، وثلة من المطالب الفقهية، وكان في ذلك الوقت ممتازاً من أجلّاء إخوانه وأقرانه من أهل زمانه، لِما به من الفطانة وجَودة الذهن وكمال السعي، والاجتهاد في الاشتغال وحسن الاستعداد، مع قريحة سليمة وسليقة مستقيمة، وكان أملي فيه أزيد ممن عداه ورجائي منه أكثر ممن سواه.

**والآن بعد رجوعه من النجف الأشرف، لمّا رأيت بعض مصنفاته الشريفة ومؤلفاته المنيفة، وكيفية دخوله وخروجه في المطالب والمسائل بالاستدلال والدلائل، وجدته كالغوّاص الكامل، فسررت كمال السرور لاحتوائها بغرر الفوائد ودرر الفرائد، فحمدت الله على ما منحه به مِن جعله عالماً عاملاً، وفقيهاً كاملاً، ومجتهداً قابلاً لأن يكون مرجعاً للعباد، وتعتمر منه البلاد كما اعتمرت من آبائه وأجداده الأمجاد أساتيد مشايخنا السابقين، وأساطين الفقهاء الماضين، أعلى الله مقامهم أجمعين.**

---

١. عنوان الإجازة في النسخة هكذا: «إجازة العالم العلّامة الشيخ الحائري زين العابدين المازندراني ـ زيد فضله، ومدّ ظلّه».

فرجائي منه ـ أيده الله تعالى ـ الاقتفاء بآثارهم والاستنان بسنّتهم في كلّ حين، ولايتخاذل عن البحث والتدريس والتصنيف والتأليف، وإرشاد المقلّدين وهداية العوامّ والخواصّ والمحصّلين. وللناس أن يراجعوه في أمور الدين وفي رفع الخصومات وقطع المنازعات، وفي قضاء حاجات المؤمنين، وأنّه إذا صدر منه الحكم الشرعي يجب عليهم قبوله، ولا يجوز ردّه، فإن الرادّ عليه رادٌّ على الله، وهو في حدّ الشرك بالله.

ثمّ رجائي منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في مظانّ الإجابات؛ فإنّه مجيب الدعوات، ووليّ الباقيات الصالحات.

وأنا الجاني زين العابدين المازندراني في ٢٨ صفر سنة ١٢٩٠

[محلّ خاتمه الشريف:] عبده الراجي زين العابدين

[ثمّ أضاف عليه في هامش الإجازة:]

ثمّ إنّي قد أجزته ـ دام ظلّه ـ أن يروي عني كلّ ما صحّت لي روايته من مشايخي العظام كصاحب الدلائل وجواهر الكلام. وأنا الجاني زين العابدين المازندراني.

[محلّ خاتمه الشريف:] عبده الراجي زين العابدين

## (٥)

## إجازة ملا محمّد الإيرواني [١]

بسم الله تعالى، قد نظرت فيه، وتعمّقت من معانيه، وتحقّقت من مبانيه، فوجدته ـ وله الحمد ـ كقلائد العقيان في نحور المعاني الحسان؛ إشاراته هداية، وعباراته دراية، يقرّب الأقصى بلفظ موجز، وهو يكشف عن أنّ المصنّف طويل

١. عنوان الإجازة في النسخة هكذا: «أجازه العلم الفرد والعالم الممجد الآخوند ملا محمّد الإيرواني الغروي ـ مد ظلّه وزيد فضله».

الباع، كثير الاطّلاع على القواعد الممهدة للاستنباط، وأنّه مرتفع عن حضيض التقليد، ولايق بأن يشتغل بالاستنباط من الأدلّة الشرعية، وحائز للقوّة القدسية الإلهية، ومع ذلك استجاز منّي وهو يليق بأن يستجاز منه، ويستمدّ عنه.

فأجزت له أن يروي عني كلّ ما صحّ لي روايته من شيخنا المحقّق العلّامة الأنصاري ـ طاب ثراه، وجعل الجنّة مثواه ـ، وأوصيه بالاحتياط الذي هو سبيل النجاة، وأن لا ينساني من الدعاء كما أن لا أنساه، إن شاء الله تعالى.

حرّره الأقل الخاطئ محمّد الإيرواني

في سنة ٩٩[١٢]

[محلّ خاتمه الشريف]

## (۶)

## إجازة ميرزا زين‌العابدين آل السيّد عليّ الطباطبائي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم[2]، الحمد لله ذي المجد والجلال والجود والنوال، الذي جعل العلم سُلّماً إلى معرفة الحرام والحلال، وسبباً سهلاً لإيضاح الأحكام في كافّة الأحوال. سبحانه مِن حكيم متعالٍ وعليم لا يزال، والصلاة على رسوله المجتبى، ونبيّه المصطفى، الذي أرسله لتبليغ الأحكام، وتمهيد قواعد الحلال والحرام، وبعثه للخلق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله وسراجاً منيراً، فهدانا سبيل الرشاد، وأرشدنا إلى طرق السداد، وعرّفنا أَولى الناس بالناس عليّاً وأولاده الطاهرين من الأدناس، المطهّرين من الأرجاس، فسلام الله عليهم أجمعين من اليوم إلى يوم الدين.

---

١. السيّد زين العابدين بن السيّد حسين الطباطبائي (المتوفى ١٢٩٢)

انظر لترجمته: الكرام‌البررة، ج ٢، ص ٥٩٢؛ الذريعة، ج ٦، ص ١٧٦؛ معارف الرجال، ج ١، ص ٣٣٠-٣٣١.

٢. كتب في عنوان الإجازة في النسخة هكذا: «إجازة السيّد السند والمولى الممجد ابن عمّي العلّامة الحائري الميرزا زين العابدين الطباطبائي قدس سرّه الزكيّ».

وبعد، فمِن أعظم حقوق الله على الإخوان، وأحقّ الأمور لِذوي الأديان من الفقهاء والمجتهدين والعلماء الراسخين، إظهار شؤون العلماء الهادين الراشدين، وإعلان حال مَن له شأن التصدّي لأمر الدين، بعدما عُرف ذلك على سبيل اليقين، اقتداءً بالأئمة الراشدين، واقتفاءً لأصحابنا السالفين وعلمائنا السابقين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ.

وممّن منحه الله الملكة القدسية، ورزقه المنحة الربانية، زبدة الأواخر، صفوة الأوائل، مجمع الفضائل ومنبع الفواضل، العالم الفاضل والمهذّب الكامل، ذو المناقب الوفيرة والمفاخر الكثيرة، جامع شَرَفَيِ الأصل والنفس، وحائز مكارم عوالم القدس، صاحب القوّة القويمة والسليقة المستقيمة، المرتقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد بالتأييد والتسديد، وحيد عصره وفريد دهره، بدر العلم الساطع، قمرالفضل اللامع، الولد الأعزّ الأفخر، قرّة العين الأزهر، السيّد السند الأطهر، السيّد محمّد جعفر ـ أطال الله بقاه، وزاد عزّه في آخرته ودنياه ـ آل السيّد العلّامة ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ الأمير عليّ الكبير والصغير، جدّي الأمير السيّد عليّ الطباطبائي ـ طيّب الله ثراه، وجعل الجنّة مثواه ـ.

فقد أصبح بحمد الله ممّن يشار إليه بالبنان من كلّ جانب ومكان، واتّضح مقامه حتى صار فعلاً أهلاً لأن يكون علماً للعباد، ومناراً في البلاد كآبائه الأمجاد، ويرجعوا إليه في الحكم والفتيا بالانقياد، وذلك [...] تلمّذ برهة من زمانه لدى جماعة من العلماء، وتعلم عند جملة من الفقهاء. وقد اتّفق مصاحبته لي في جملة من دورات دروسي وسطر مقروّاتي ومؤلّفاتي وطروسي، فتنقّد في تحصيله طرق الاستدلال في مقام النقض والإبرام، وسمع وأصغى، وتفكّر و وعى، وكتب وتذكّر، وجمع وحرّر، ولعمري إنّه كدّ وما قصّر، و وجد بحمد الله جزاء ما كدّ وجهد، فإنّه مَن طلب شيئاً وجَدّ وجد، ولا غرو إذ هو من [...] العلوم وسلالة جدّه بحر العلوم.

وكان في خلدي مِن قديم الزمان أن أعرب شيئاً يسيراً من فضائله وإن كان غنياً

من أمثاله، إلا أنّه عاقني بعض العوائق إلى أن اتّفق في هذه الأزمان أنّه ـ سلّمه الله تعالى ـ استجازني لدرك يمن الاتصال بمشايخ الإجازة، ببركة الدرج في سلسلة الرواية.

فأجزته أن يروي عنّي جميع مقرواتي ومسموعاتي وما نظمته في سلك التحرير، وكتبته في دفاتر التقرير، وحرّرته تصنيفاً أو تأليفاً من الأحكام ومسائل الحلال والحرام، وما رويته من الآثار والأخبار، وسمعته عن مشايخي الكرام، رفع الله درجاتهم في دار السلام.

منهم: الشيخ الفقيه النبيل فخر العلماء ورئيس الفقهاء، خاتم المجتهدين المنتشرة فتاواه في العالمين، فخر الدين ومفتخر المسلمين، المولى الأجلّ المؤتمن، علّامة الزمن الشيخ محمّدحسن صاحب جواهر الكلام التي لم تسمح بمثله الأيّام.

وهو ﵀ يروي عن شيخه وأستاده، السيّد العلّام والنحرير القمقام، سيّد الفقهاء وسناد العلماء، العالم الأوحد والفاضل الممجّد، ذي الورع والسداد، السيّد جواد العاملي النجفي، عامله الله بلطفه الجليّ والخفيّ.

وهو يروي عن شيخه وأستاده جدّي العلّامة بحر العلوم الطباطبائي ـ قدس الله سرّه الزكي.

وهو يروي عن شيخه وأستاده، أستاد الكلّ وعماد الجلّ، مؤسّس قوانين الأصول الدينية، ومجدّد آثار الشريعة النبوية في بعض رؤوس المأة، ناموس الهداية، كأس ناقوس الغواية، متمّم القوانين العقلية، وحاوي الفنون النقلية، مشيّد مآثر الشريعة المصطفوية، مجدّد جهات الطريقة المرتضوية، المولى الأجلّ جدّي الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، عن مشايخه الكرام. ويتّصل إجازته وروايته بالطرق الواضحة الجلية إلى صاحب الشريعة الحنيفية.

ومنهم: المولى السناد والفخر العماد والشيخ الأستاد، مقر القوانين والأصول، ومهذّب القواعد والفصول، محقّق الفقهاء، مدقّق العلماء، الذي حالُه في العلم والفضل أشهر من أن

يذكر، وكماله في الفرع والأصل أكثر من أن يحرّر، المولى الأجلّ المنزّه عن كلّ شين، الشيخ محمّد حسين صاحب الفصول الغروية، قدس الله نفسه الزكية.

وهو يروي عن أخيه الشيخ الجليل، والفقيه النبيل، العالم الأوحد الرباني الذي لم يوجد مثله في تحقيق المعاني وتنقيح المباني، المولى الزكي، الألمعي اللوذعي، الشيخ محمّد تقي، عن جدّي العلّامة الغروي بحر العلوم الطباطبائي، عن جدّي العلّامة البهبهاني.

وأوصيه بما أوصيتُ به من المحافظة على الاحتياط الذي هو سبيل النجاة، والمنجي بصاحبه عن ورطة الهلكات، وأسأله أن لا ينساني من الخيرات كما أنّي لا أنساه في الخلوات، والله وليّ إجابة الدعوات. من الجاني زين العابدين آل الأمير السيّد عليّ الطباطبائي سنة ١٢٩٢

[محلّ خاتمه الشريف:] زين العابدين بن حسين الطباطبائي

(٧)

## إجازة ملا محمّد حسين الأردكاني[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]، الحمد لله وحده والصلاة على أفضل من وَحَّدَه، وأكمل من عبده، محمّد وآله وعترته الناهضين بأثقال الإمامة والخلافة بعده.

أما بعد، فقد كحلت بصري بمرود النظر إلى شطر من معضلات المسائل

١. المولى حسين بن محمّد إسماعيل الأردكاني الحائرى الشهير بالفاضل (المتوفى ١٣٠٥ق)
انظر لترجمته: الإجازة الكبيرة للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي ٤٠٩ ـ ٤١٠؛ نقباء البشر، ج ٢، ص ٥٣١ ـ ٥٣٣؛ دايرة المعارف تشيّع، ج ٢، ص ٦٨، اعيان الشيعة، ج ٦، ص ١٤٢ ـ ١٤٣؛ ريحانة الأدب، ج ١، ص ١٠٥؛ احسن الوديعة، ج ١، ص ٩٩، الكنى والالقاب، ج ٢، ص ١٨، المآثر والآثار، ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

٢. كتب في صدر الإجازة هكذا: «إجازة العالم الفاضل الكامل المحقّق الذي ليس له الثاني، المولى الآخوند ملا محمّد حسين الأردكاني ـ مد ظله العالي، وزيد فضله المتعالي».

الفقهية التي سودها السيّد السند والحبر المعتمد المسدد، دُرّ صدف المجد والسيادة، ودرّيّ سماء الفضل والسعادة، نَور حديقة الفواضل، ونُور حدقة الفضائل، واحد السادة، وواسطة القلادة، العالم المهذب المطهر، والعلم الساطع المضيء الأزهر، مولانا جناب السيّد محمّد جعفر، لا زال كواكب سعوده مشرقة، وأغصان إقباله مورقة.

فوجدته قد غاص في التحقيق والتدقيق على أعماق اللجج، وشَقّق الشعرة في إيضاح الأدلة والحجج، وأجاد في اقتناص المدلول من الدليل، واستخرج غوامض الفروع من الأصول بوجه أنيق جميل، وسمح بفوائد لطيفة ومقاصد شريفة، تتنافس فيها الأذهان، وتتسابق إلى استماعها الآذان، كيف لا وهو ثمرة النسب الشامخ، ونتيجة الحسب الباذخ، لم يزل منذ كان فطيماً يرتع في مرابع العلم ورياضه، ويكرع من عيون الفضل وحياضه.

فهو بحمد الله ـ سبحانه ـ قد بلغ منتهى معارج الرجال، وأقصى مدارج الكمال، وحاز من الفضل درجة لا توازى، ورفعة لا تحاذى، وذروة تفوق هي العيّوق، ويقصر دونها الأنوق، وفاز بالقوة القدسية، والملكة السنيّة التي تعلو الملكات، ويرتقى بها إلى معالي الدرجات، فله من المناقب والمزايا ما فيه شرف مكارم الدنيا، ودرك فضائل العقبى، فهو إمام لمن اقتدى، بصرٌ لمن اهتدى، ينبغي أن يُستعطى منه الهدى، ويستجلى منه العمى.

ولما جرى العادة بالإجازة لنيل يمن الاتصال بالمشايخ الأجلة، والفوز ببركة الانتظام في سلسلة الرواية، أجزته بعد ما ألفيته لذلك حريّاً وأهلاً، أن يروي عنّي ما جاز لي نقله ونثره، وصحّ لي روايته ونشره مما أودع في كتب الأصحاب فرعاً أو أصلاً، صعباً أو سهلاً، سيما الكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة المتقدّمين ـ وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ـ والكتب الثلاثة للمحمّدين الثلاثة المتأخرين ـ وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار ـ عن مشايخي الأخيار الأبرار،

اجازة للعالم الفاضل الكامل المحقق الرضي ... ملا محمد حسين الأردكاني من طلبة العلم ... فضله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة على أفضل من وحّده، وأكمل من عبده محمد وآله وعترته الناهضين
بأعباء الإمامة والخلافة من بعده. أما بعد فقد كحلت بصري بمرود النظر إلى سطور من معضلات المسائل
الفقهية التي سوّدها السيد السند والحبر المعتمد المسدّد ذو صدف المجد والسيادة ودرّي بهاء الفضل والسعادة
نور حديقة الفواضل ونور حديقة الفضائل وأوحد السادة وواسطة القلادة العالم المهذب المطهر
والعلم الساطع المضيء الأزهر مولينا جناب السيد محمد جعفر لا زال كوكب سعوده مشرقة وأغصان ثمار
مودته ... قد غاص في التحقيق والتدقيق على أعماق اللجج وسبق السحرة في إيضاح الأدلة والحجج
وأجاد في اقتناص المدارك من الدليل واستخرج غوامض الفروع من الأصول بحسن التحصيل وسمح بفوائد لطيفة
ومقاصد شريفة تتنافس فيها الأذهان وتتسابق إلى استماعها الآذان كيف لا وهو ثمرة النسب الشامخ
ونتيجة الحسب الباذخ لم يزل منذ كان فطيما يرتع في مراتع العلم ورياضه ويكرع من عيون الفضل وحياضه
فهو بحمد الله سبحانه قد بلغ منتهى معارج الرجال واقتصى مدارج الكمال وحاز من الفضل ومجد لا توازى
ووفقه لا يتجاوز عن الفوق ... ويقصر دونها الأنوق وفاز بالقوة القدسية والملكة السنية
التي تعلو الملكات وترتقي بها إلى معالي الدرجات فلله من المناقب والمزايا ما قد شرف بها ...
العباد ... فضائل الفقه فهو إمام لمن اقتدى وبصر لمن اهتدى فينبغي أن يستضيء منه أهل الهدى
ويستجلي منه العمى ولما جرت العادة بالإجازة لتحصيل الاتصال بالمشايخ الأجلة والفوز
ببركة الانتظام في سلسلة الرواية أجزته بعد الاستخارة لكونه أهلاً أن يروي عني ما جاز
لي نقله وشرحه وصح لي درايته وشرحه مما أودع في كتب الأصحاب فروعاً وأصولاً سيما
الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة المتقدمين وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار.

تصوير الصفحة الأولى من إجازة ملّا محمّد حسين الأردكاني

بطرقهم المتّصلة إلى أهل العصمة الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبار.

فله أن يروي عنّي جميع ذلك لمن له أهلية تلك المسالك، أسأل الله تعالى أن يمنّ على المسلمين بطول بقاه، وأن يزيد في ضوئه وسناه، وأن يمنحه فصل الخطاب، وعلم الكتاب، والخلق الكريم، والوزن بالقسطاس المستقيم.

وأوصيه بملازمة التقوى التي هي أسّ هذا الأمر ونظامه، وعماده وقوامه، والاحتياط الذي هو النجاة غداً، والمنجاة أبداً، وأن لا ينساني من الدعاء كما لا أنساه، وأن يذكرني في خلوته مع سيده ومولاه.

وقد حرّر ذلك الجاني الأردكاني بيده الوازرة في بلدة كربلاء المشرّفة في السادس من شهر ربيع الثاني من سنة ۱۲۹۲

[محلّ خاتمه الشريف:] محمّد حسين ۱۲۸۵

(۸)

## إجازة المولى أبوتراب القزويني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شرّع لنا الدين، ورفع قواعده، وأحكم أحكامه ومعاقده، وعظّم مشاعره ومشاهده، فعلى مناره، وجلى نهاره، ولال شعاره، وراق دثاره، وزخرفت بحاره، وتضاعف آثاره. والصلاة والسلام على خير من انتجبه من الأنبياء، وأفضل من اختاره من ذواته العليا، محمّد النبي الأمي التهامي المكي المدني المصطفى، وعلى وصيّه ووزيره كلمة الله العليا، وزوج البتول العذراء سيدة النساء، عليّ أمير المؤمنين، وعلى أولاده الأئمة النجباء، صلاة دائمة لا تعدّ ولا تحصى.

وبعد، فإنّي بعد ما أمعنت النظر في جملة من الرسائل ـ التي ألّفها السيّد

---

۱. المولى ابوتراب القزويني الشهير بميرزا بن السيّد مرتضى القزويني المعروف بالسكاكي (المتوفى ۱۳۰۳ق). انظر لترجمته: نقباء البشر، ج ۱، ص ۳۰؛ المآثر والآثار (تاريخ چهل ساله ايران)، ج ۱، ص ۲۰٤.

الجليل، والفرع النبيل، مبيّن الحقايق، كاشف رموز الدقايق، سلالة بحر العلوم، المؤيّد بتأييدات الحيّ القيّوم، لسان المتأخّرين، كاشف الغطاء عن أسرار المتقدّمين، علّامة العلماء الأعلام، فخر فقهاء الإسلام، علم العباد، منار البلاد، المرجع في الحكم والفتيا بالانقياد، والمرتقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، ذو المجد والسداد، وحيد عصره وفريد دهره، البدر الأزهر، السيّد المطهّر، السيّد محمّد جعفر ـ أطال الله بقاءه، وأنار الله برهانه ـ وجدتها على أحسن ما يمكن فيها من الإتقان، كما أنّي ألفيت المؤلف ـ دام علاه ـ من العلماء الأعيان، وكان في خلدي من قديم الزمان أن أعرب شيئاً يسيراً من فضائله وكرائم أخلاقه، إلى أن اتّفق في هذه الأزمان أنّه ـ سلمه الله تعالى ـ استجازني لدرك يمن الاتصال بمشايخ الإجازة، والفوز ببركة الدرج في سلسلة الرواية.

**فأجزته ـ دام علاه ـ أن يروي عنّي جميع مقروّاتي ومسموعاتي، وما نظمته في سلك التحرير، وكتبته في دفاتر التقرير، وحرّرته تصنيفاً أو تأليفاً، وما رويته من الآثار والأخبار عن مشايخي الكرام، كالشيخ الفقيه النبيل رئيس الفقهاء، خاتم المجتهدين، سلطان مملكة الفقاهة، شيخنا المؤتمن الشيخ محمّد حسن صاحب جواهر الكلام.**

والشيخ الجليل فخر العلماء مولانا المؤتمن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر.

والشيخ النبيل علم الهدى حجة الإسلام الشيخ مرتضى الأنصاري.

والمولى المعظم زبدة المدققين وعمدة الفقهاء الراشدين الحاج ملا أسد الله البروجردي، وغيرهم من مشايخي العظام.

فله أن يروي عنّي جميع ذلك لمن له أهلية تلك المسالك. وأسأل الله أن يمنّ على المسلمين بطول بقاه، وأن يمنحه فصل الخطاب، وعلم الكتاب، والخلق الكريم، والوزن بالقسطاس المستقيم.

وأوصيه بملازمة التقوى التي هي أسّ هذا الأمر الطاهر، وعماده وقوامه، والاحتياط في الفتوى والأحكام، وأن لا ينساني من الدعاء في خلواته مع مولاه، كما أنّي لا أنساه كذلك إن شاء الله.

وأنا العبد الجاني، أحقر عباد الله، أبو تراب الشهير بميرزا[...] عفى الله عنه، في غرّة رجب ١٢٩٢

[محلّ خاتمه الشريف:] يا أباتراب

(٩)

## إجازة الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي[1]

بسم الله خير الأسماء[2]، قد سرحت النظر في هذه الرسالة الكاشفة عن معضلات المسائل، حتى أعيى حلّها على الفحول الأماثل من الأواخر والأوائل، فكانت كعقدٍ انتظمت دراريه، ونَور رياض أحيى السقيم بنسيم صافيه. ولعمرى إنّ هذا التحرير الفائق والتحبير الرائق بعبارات موجزة، تغني عن التطويل، وكلمات لامعة ترغّب الطالب بالوقوف على ما يروي الغليل، مؤذنة بأنّها صادرة عن قوة قويمة، وملكة مستقيمة.

وأسأل الله تعالى أن يلحقه بدرجة سلفه ليكون مرجعاً عاماً للعباد من الحاضر والباد، بمحمّد وآله الأمجاد.

وقد أجزت له ـ دام مجده ـ أن يروي عني ما نقلته عن مشايخي فيما برز عنّي

١. الشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي المتولد ١٢٢٠ ـ والمتوفى ١٣٠٨ق، أنظر لترجمته: دايرة المعارف تشيع، ج ١، ص ٢٢٨ و ٢٢٩؛ ماضي النجف وحاضرها، ج ٣، ص ٥٢٩ ـ ٥٣٥؛ علماء بزرگ شيعه، جرفادقانى، ص ٢٩٢؛ نقباء البشر، ج ١، ص ٤٥٠ ـ ٤٥١.

٢. كتب في صدر الإجازة هكذا: «إجازة علّامة الزمن المولى المؤتمن الشيخ محمّد حسن الكاظمي ـ مد ظله، وزيد فضله».

من المؤلّفات كالأستاد الأفخم صاحب جواهر الكلام، وغيره من مشايخي العظام.

حرّره خادم الشريعة المطهرة محمّد حسن آل ياسين من [ذي] الحجة سنة ١٣٠١

[محلّ خاتمه الشريف:] محمّد حسن ١٢٦٩

(١٠)

## إجازة الشيخ جعفر التستري[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]، قد أمعنت النظر في المسائل التي كتبها المولى الأكبر والدر الأزهر جناب سيّدنا السيّد جعفر نجل المرحوم حجة الإسلام ـ طاب ثراه ـ، ورأيت مكالماته في المباحث العلمية، فتبيّن من ذلك أنّه ممّن منّ الله عليه بالملكة القدسية والقوّة القويّة في استنباط الأحكام الشرعية عن أدلتها التفصيلية.

وإنّي أوصيه ـ دام مجده ـ بما أوصاني به أستادي صاحب جواهر الكلام من التتبّع التام في استنباط كلّ حكم من الأحكام، وعدم التسرّع إلى الحكم بمقتضى الأصول والقواعد والعمومات قبل ملاحظة الأدلّة الخاصّة في كلّ مقام، بل وعدم الاقتصار على روايات ذلك الباب، قال ـ طاب ثراه ـ: فكم من حكم من أحكام الطهارات يتبيّن من ملاحظة أحكام الحدود والقصاص والديات، ولا ينبّئك مثل خبير.

ثمّ إنّي قد أجزت له ـ دام تأييده ـ أن يروي عنّي ما رويته عن مشايخي العظام صاحب جواهر الكلام، ومصطفى المرتضى الشيخ مرتضى، والشيخ حسن ابن المرحوم الشيخ جعفر نور الله مراقدهم، بأسانيدهم المتّصلة إلى أئمة الهدى ـ

١. الشيخ جعفر بن المولى حسين التستري المتولد ١٢٢٧ والمتوفى ١٣٠٣ق أنظر لترجمته: الإجازة الكبيرة للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، ص ٤٠٥ـ٤٠٦؛ نقباء البشر، ج ١، ص ٢٨٥؛ مكارم الآثار، ج ٣، ص ٨٣٩؛ الفوائد الرضوية، ص ٦٧؛ معارف الرجال، ج ١، ص ١٦٤.

٢. كتب في صدر الإجازة هكذا «إجازة العالم الفاضل الورع الزكي الساكن بأرض الغراي الشيخ جعفر التستري ـ دام ظله وزيد فضله».

عليهم أفضل التحيّة والثناء.

وأسأله الدعاء للتوفيق لتحصيل ما يرضى الله تعالى.

حرّره أقلّ خدّام الشرع الأطهر جعفر الشوشتري سنة ١٢٩١

[محلّ خاتمه الشريف:] لا إله إلا الله الملك الحق المبين عبده جعفر

(١١)

## إجازة السيّد محمّد هاشم الموسوي الاصفهاني الخوانساري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم[2]، الحمد لله الذي نوّر قلوب الأنبياء والمرسلين بأنوار الحقّ واليقين، ونصب لهم خلفاء، وجعلهم أئمة يدعون الأمم إلى أحكام الدين المبين، وشرح صدور العلماء العاملين المقتفين آثارهم بتحمّل أسرار الشرع المتين، وأقام في كلّ عصر أقواماً ليقوموا بإرشاد العباد وإنقاذ الجاهلين.

والصلاة والسلام على خير من بُعث بشيراً ونذيراً إلى الخلق أجمعين النبي الأمّي المصطفى المختار المنتجب الأمين نبيّنا محمّد وعترته الطيّبين الطاهرين الأقدسين الأكرمين الغرّ الميامين، ورحمة الله وبركاته ورضوانه على نوّابهم المتمسّكين بذيل أخبارهم الواصلة إليهم بمساعي الأمناء الراشدين، والعلماء الآخذين بحجزتهم الناشرين لأحكامهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ شرف العلم مما لا يخفى على أحد من أرباب الحِمى، وعلوّ مقام حامله أمرٌ شهد به جميع أصحاب النبيّ، وقد نطق به كتاب الله العزيز في كثير من

---

١. مير محمّد هاشم بن زين العابدين الموسوي الإصفهاني الخوانساري (چهار سوقى) المتوفى ١٣١٨ ق، انظر لترجمته: مكارم الآثار، ج ٣، ص ٩٨٩ـ ٩٩٢؛ ريحانة الأدب، ج ٢، ص ١٩١؛ اعيان الشيعة، ج ١٠، ص ٢٤٨ـ ٢٤٩؛ معارف الرجال، ج ٣، ص ٢٧٥ـ ٢٧٨.

٢. كتب في صدر الإجازة هكذا: «إجازة السيّد السند الفاضل الكامل العالم، ذي المفاخر والمكارم، قدوة آل هاشم المولى الأمير محمّد هاشم الموسوي الاصفهاني الخوانساري ـ دام ظله العالي على الأداني والأعالي».

إجازة السيد السند الفاضل الكامل العالم [illegible] ذوي المعالي والمكارم
قدوة آل هاشم مولانا الأمير محمد هاشم الموسوي [illegible]
الخوانساري [illegible]
والأعالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي [illegible] الأنبياء والمرسلين بأنوار الحق واليقين ونصب لهم خلفاء
وجعلهم أئمة يهدون [illegible] أحكام الدين المبين وشرح صدور [illegible]
[illegible] آثارهم [illegible] أسرار الشرع المتين [illegible] في كل عصر أقواماً منهم ليصونوا
[illegible] والصلاة والسلام على خير من بعث للبشر
ونذيراً إلى الخلق أجمعين النبي [illegible] المصطفى المختار المنتجب الأمين نبينا
محمد وعترته الطيبين الطاهرين الأقدسين [illegible] الغر الميامين ورحمة الله
وبركاته ورضوانه على [illegible] المتمسكين بحبل أخبارهم [illegible]
الأئمة الراشدين والعلماء [illegible] الناشرين [illegible]
[illegible] فإن شرف العلم [illegible] وعلو مقامه
[illegible] ثم أحسن العلوم وأجلها [illegible]
[illegible] الحقة [illegible]
[illegible] إلى الأحكام العملية الفقهية فإنه الصراط المستقيم [illegible]
[illegible] وأولاه لما اختص بالشرع المبين [illegible]
قام للدين المبين [illegible]
[illegible]
[illegible] ممن [illegible]
[illegible] الفضل والعلم [illegible]

الصفحة الأولى من إجازة السيد محمد هاشم الخوانساري

الآيات الشريفة، وأفصح عنه غير واحد من الأخبار المنيفة.

ثمّ أحسنُ العلوم وأبهاها، وأشرفُ المعلومات وأعلاها بعد ما يوصل منها إلى المعارف الحقّة الإلهية الاعتقادية، علم الفقه المفضي إلى الأحكام العملية التعبّدية، فإنّه الصراط المستقيم الذي به يحصل الاهتداء إلى أسرار العبودية، ولولاه لما أخضر للشرع المتين عود، ولما قام للدين المبين عمود.

وقد اقتضت الألطاف الإلهية قيام جماعة جليلة بتحمّله وتحصيله في كلّ عصر من الأعصار، ووصولهم إلى مطاوي أسراره على وجه الصحّة والاعتبار.

وممّن منّ الله عليه في عصرنا هذا بهذه النعمة العظمى والعطية الكبرى، ووفّقه للأخذ بمجامع الفضل والعلم، والفوز بالقدح المعلى، جناب السيّد السند المؤيّد المسدّد العالم العامل الكامل المدقّق الفهّام، بل الحبر الماهر المتتبّع المحقّق العلّام المترقّي من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد على وجه الإطلاق، الحقيق بأن يُشدّ إليه الرحال من أطراف الآفاق، سليل العلماء الأعلام، قدوة الأفاضل الفخّام، مجمع مكارم الأخلاق ومحاسن الخصال والفضايل، معدن الزهد والورع والتقوى والفواضل، سيّدنا الأجلّ الأفخم الأطهر، الآغا السيّد محمّد جعفر ـ دام مجده وعُلاه ـ، خلف العلّامة النحرير الصفيّ الوفيّ التقيّ المرحوم المبرور الحاج الميرزا عليّ نقي سبط السيّد السند الفقيه النبيه الأوّاه المجاهد في سبيل الله أستاد أساتيد العصر الآغا السيّد محمّد بن علامة العلماء الأعلام الأمير السيّد عليّ الطباطبائي صاحب الشرح الكبير الموسوم برياض الأحكام ـ أعلى الله مقامهم في دار المقام، وأجزل إكرامهم في جنات النعيم غاية الإكرام.

فإن العبد بعد تشرّفي في الحائر الشريف بلقاء جنابه وإدراك فيض صحبته ووقوفي على جملة من مؤلفاته الشريفة ورسائله المنيفة، وجدته مجتهداً فقيهاً جامعاً كاملاً في الاحاطة بالقواعد الشرعية وخفايا الأحكام الفرعية المرعية، فصحّ

لي أن أقول وأكتب في حقّه أداءً لبعض ما يستحقّه من إظهار مقاماته الرفيعة:

أنّ جنابه ـ أيّده الله تعالى ـ حقيق بأن يتصدّى للإفتاء بين الأنام، وأن يثنّى له وسادة القضاء والحكم بين الخواصّ والعوام، وللعوام أن يقلّدوه فيما يفتي ويقول؛ فإنّه منتهى المطلب وغاية المأمول. ولعمري إنّه أحيى ما خفي من مزايا آبائه الكرام، وأفصح عن نتايج فوائدهم على ما هو المقصود والمرام.

ثمّ إنّه ـ دام مجده ـ استجاز من العبد، ورام أن يتّصل سنده بأسانيدي، وما صحّت لي روايته عن مشايخي وأساتيدي، فاستخرت الله سبحانه، وأجزت لجنابه ـ دام علاه ـ أن يروي عنّي جميع ما أجيزت لي روايته من كتب الأخبار ومصنّفات العلماء الأخيار لا سيّما الكتب الأربعة المتقدّمة التي كان عليها المدار في سالف الأعصار، الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة المبسوطة المتأخرة التي عليها المدار في هذه الأعصار: الوافي والوسائل وبحار الأنوار، بجميع طرقي التي منها:

ما أرويه عن شيخناالأعظم الأفخم والأستاد الاستناد الأقدم، فخر المحققين الأعلام وقدوة المدقّقين الفخّام، وحيد عصره وفريد دهره، الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي النجفي ـ قدس الله روحه ـ عن شيخه النحرير المحقق البصير، مولانا أحمد بن الفقيه النبيه مولانا محمّد مهدي النراقي الكاشاني، عن شيخه أعظم علماء الإسلام السيّد محمّد مهدي النجفي المعروف ببحرالعلوم، عن غير واحد من مشايخه العظام الذين أعظمهم وأقدمهم المحقق البهبهاني ـ قدس الله رمسه ـ بسنده المعروف.

ومنها: ما أرويه عن والدي المبرور العلّامة الحاج الأمير زين العابدين الموسوي الخوانساري ـ أعلى الله مقامه ـ عن والده الفاضل الكامل الآميرزا أبي

القاسم، عن والده جدّي الأعلى عمدة الفقهاء والمجتهدين[1]، شيخ جهابذة العلماء المحقّقين السيّد حسين بن العلّامة الأديب الحسيب النسيب الفقيه الكامل الأمير أبي القاسم الموسوي ـ قدس الله تربتهم ـ عن العالم العامل مولانا محمّد صادق بن العلّامة النحرير مولانا محمّد التكابني الشهير بالسراب، عن والده، عن شيخه أعظم فقهاء عصره المحقّق الخراساني صاحب الذخيرة والكفاية، عن الفقيه النبيه السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي بسنده المعروف.

ومنها: ما أرويه عن والدي المبرور، عن حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيّد محمّد باقر الرشتي ـ رفع الله درجته ـ عن غير واحد من مشايخه، منهم: الشيخ الأفقه الشيخ جعفر الغروي، والسيّد الأجل الأفخم أستاد الأساتيد صاحب الرياض، ومنهم المحقّق المدقّق صاحب القوانين بأسانيدهم المعروفة.

ومنها: ما أرويه عن عمدة المحقّقين الأعلام، أستادنا الأمير السيّد حسن الحسيني الأصبهاني ـ أعلى الله مقامه ـ عن والدي المبرور بالسند المتقدّم.

ومنها: ما أرويه عن الفقيه الكامل الشيخ مهديّ بن الشيخ المعظّم الشيخ عليّ بن الشيخ الأفقه الشيخ جعفر النجفي، عن عمّه الفقيه النبيه الشيخ حسن، عن والده بسنده المعروف.

ثمّ التماسي من جنابه ـ دام مجده ـ أن يمنّ على العبد بالدعاء في مظانّ الدعوات الخالصة، وأن يشاركني في الدعوات المخصوصة.

وكتب بيمناه الخاطئة في النصف من شهر رجب الأصبّ من عام تسع والثمانية بعد الألف وأنا العبد الفقير إلى الله الغنيّ القويّ محمّد هاشم بن الأمير زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني ـ عفى الله عنهما ـ والحمد لله أوّلاً وآخراً.

[محلّ خاتمه الشريف:] محمّد هاشم بن زين العابدين الموسوي

---

١. جدّي الأعلى: السيّد حسين من مشايخ إجازة بحر العلوم وصاحب القوانين وصاحب المقامع، وقد تلمّذ عليه صاحب القواميس بخوانسار، محمّد هاشم. (منه).

## (١٢)

# إجازة الحاج ميرزا حسين الخليلي[١]

بسمه تعالى[٢]، نحمدك اللهمّ يا من شرح صدورنا للعلم والدراية، ومنح قلوبنا نيّر الاستبصار في الرواية، وأوضح لنا بكافي البيان مسالك الهداية، والصلاة والسلام على خير مرسل صدع بالهدى والصواب، وأوتي الحكمة وفصل الخطاب، المنتجب للرسالة، أوّل عالم التكوين وآدم بين الماء والطين، محمّدﷺ خاتم النبيّين وأشرف الخلق أجمعين، وعلى آله الغرّ الميامين الذين خلقتهم للعباد نوراً، وأذهبت عنهم الرجس، وطهّرتهم تطهيراً.

أما بعد ، فلمّا كانت الشريعة الأحمدية الغرّاء والملّة الحنيفية البيضاء لا يسع الأنام عدم السعي إلى مروّتها وترك الاستمساك بوثيق عروتها، فلا جرم كان من أعظم المآرب وأهمّ المقاصد والمطالب أن تسدّد لها سهام الأفكار، وتطلق لإدراكها أعنّة الأنظار، وأن لا يدخل عليها من حيث ضربت سجوف حجابها،بل لا تؤتى البيوت إلّا من أبوابها، وحيث كانت السنّة بعد الكتاب من أشرف تلك الأبواب كان الجدير بكل حازم أن ينفق ببضاعة روايتها نقود عمره، ويبلى بصناعة درايتها جديدَيْ دهره؛ ليفوز منها بالقِدح المعلى، ويكون جيده بُدري علمها محلّى، لذلك تسابقت لها همم علمائنا الماضين وقدمائنا الصالحين،

---

١. الحاج ميرزا حسين بن المقدس الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي المتوفى ١٣٢٦ق. انظر لترجمته: معارف الرجال، ج ١، ص ٢٧٦ ـ ٢٨٢؛ نقباء البشر، ج ٢، ص٥٧٣؛ الفوائد الرضوية، ص ١٣٥؛ مكارم الآثار، ج ٣، ص ٨٩٤.

٢. كتب في صدر الإجازة هكذا: «إجازة العالم الفاضل الكامل المنزّه عن كلّ شين الحاج الآميرزا حسين ـ زيد فضله».

فأدركوا الطلبات بتلك الحلبات، وحازوا رهان السبق في بلوغ القصبات.

وممّن تقدّمهم لغاية المنى ـ وإن تأخّر عنهم زمناً ـ واسطة عقد الكمالات وهالة بدرها الأتمّ، وقطب رحى المكرمات وبحر علمها الخضم، من علا به للعلوم بيتها غدات رفع قواعده بصائب الأفكار، وجذوةِ رأيٍ كاد أن يضيء زيتها، وان لم تمسسه نار، الراسخ قدم الحسب على قدم الدهور، والعابر بقصير النسب على الشعرى العبور، فرع الدوحة النبوية من مضر الحمراء، وطلع الأيكة الأحمدية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، بدر الفضل الأزهر جناب السيّد محمّد جعفر آل العلامة العيلم الثجّاج، وسراج الهدى الثاقب الوهّاج، ذي الفضل السامي العليّ الأمير السيّد عليّ الطباطبائي الحائري ـ طاب ثراه.

فقد أصبح ـ والحمد لله ـ من جهابذة الزمان والعلماء الأعيان، ونال من الفضل أقصى المراتب غداه جمع أسنى المناقب، وأشرقت بجبهة الدهر ثواقب فضائله، وشهدت بعلوّ قدره محكمات رسائله؛ أيّد الله به الدين وشريعة سيّد المرسلين.

ولمّا كان بهذه الرتبة العالية والدرجة السامية، واستجازني لتتّصل روايته إلى مشايخي جرياً على النهج المشهور والمهيع المأثور، أجزت له أن يروي عنّي ما أخبرني به مشايخي قراءةً وسماعاً وإجازة، وأقرب طرقي ما أرويه عن العالم النحرير الأوحد، والعَلَم السامي المفرد، ذي الفضل الواضح الجليّ، جناب أخي الشيخ ملّا علي، عن جناب الشيخ التقيّ الشيخ عبد عليّ الرشتي، عن جناب علامة العلماء الأساطين، ومنار هدى المسلمين العلّامة الطباطبائي‍، عن مشايخه الكرام السيّد السند مهدي بحر العلوم إلى أن ينتهي إلى الأئمة آملاً من جنابه أن لا ينساني من صالح دعاه، كما أني ـ إن شاء الله تعالى ـ لا أنساه، ومن الله نرجو القبول، إنّه أكرم مسؤول.

نجل المرحوم ميرزا خليل ـ طاب ثراه ـ القمّي ١٠ ذي الحجّة ١٣١٣

[محلّ خاتمه الشريف:] الراجي محمّد حسين